

## التعريف بالأرشيف العثماني وأهمية في دراسة التأريخ

م.م. أشرف سعدون طه

جامعة غازي عنتاب الحكومية - تركيا / كلية الآداب / قسم اللغة التركية

### المقدمة

يحيوي دائرة الارشيف العثماني في مبناه الجديد بالعاصمة اسطنبول مئات الالاف من المخطوطات والوثائق التي تعتبر ارشيف الدولة العثمانية على مدى اكثر من خمسة قرون، وما يهمنا من هذا الارشيف الحصول على معلومات عامة من الارشيف وما تحوية من مخطوطات ووثائق يساعد الباحث في الوصول الحقائق التاريخية بشكل سهل.

### أهمية البحث:

بما أن الوثائق كتبت من قبل أفراد الجيش وكتبة الدولة والمفتشين ولأنهم موظفون رسميين فكانوا ملزمين بتقديم معلومات صحيحة. لأنها تتعلق بأسرار الدولة وأمنها فكان من واجبهم الأخلاقي والإداري الأهتمام بنقل الحقائق وتدوينها كما هي، ولهذا السبب يعتبر الوثائق مادة علمية مكتملة يعتمد عليها في جميع الدراسات وبالأخص دراسة التأريخ.

### الهدف من البحث:

يعتبر وثائق الأرشيف العثماني مصدرا مهما لطلبة الدراسات العليا في مختلف الأختصاصات وعلى مقدماتها دراسة التأريخ حيث يعتبر مصدرا غنيا بالمعلومات الموثقة عن تأريخ المنطقة العربية.

دراسة وثائق الأرشيف العثماني يمكنها أن توحد الجهود العلمية في جميع المجالات الدراسية ، وخاصة حيث بدأت أهتمام البلدان العربية تتوسع في الأونة الأخيرة لدراسة التأريخ ومعرفة

موضوعاتها ولأن الأرشيف العثماني يحمل معلومات مهمة وكثيرة أصبح مثار اهتمام كثير من الباحثين.

### الأرشيف العثماني :

هو الأرشيف العالمي الذي يتناول تاريخ الدولة العثمانية من نشأتها عام ٦٩٩هـ (١٢٩٩م) إلى سقوطها عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م). ويعد ثالث أكبر أرشيف في العالم من حيث كمية الوثائق التي يضمها.

الأرشيف كلمة يونانية الأصل وتعني الوثائق الرسمية، وتعني أيضا المكان الذي تحفظ فيه مجموعة الأوراق التابعة لمؤسسات الدولة الرسمية أو الخاصة .

الأرشيف هو أيضا ذاكرة الأمة، حيث يتعذر فهم حياة من فقد ذاكرته بشكل أو بآخر، ومثل هذا الإنسان يحس بأنه لا نسب له ولا أصل، كذلك الدول والمجتمعات التي لا أرشيف لها أو ليست غنية بالأرشيف بالقدر الكافي هي أشبه بمن لا ذاكرة له. تبقى محرومة من المعلومات التي تنير لها وترشدّها إلى طريق المستقبل ولذلك فإن أهمية الأرشيف في أمة من الأمم كبيرة جدا

### تأريخ تأسيس دائرة الأرشيف العثماني:

تأسس عام ١٨٤٧ من قبل الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا باسم "خزينة الأوراق". بمدينة اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية واكتمل بناء دائرة الأرشيف وتم أفتتاحه رسميا عام ١٨٥٠. وقد عرف عن العثمانيون قبل افتتاح دائرة الأرشيف أنهم كانوا يسجلون الوثائق في دفاتر معينة بهدف حماية الحقائق والحقوق بصورة عامة ويحفظونها بحرص شديد كي يرجعوا إليها بسهولة عند الحاجة

يقع مبنى الأرشيف العثماني في منطقة "كاغظ خانه" التي تبعد عن مركز مدينة اسطنبول بنحو ١٥ كم. وهو مبنى كبير وذو طابع معماري إسلامي، ومجهز بأحدث التقنيات، ويعمل به فريق كبير من

الباحثين والمتخصصين يزيد عددهم عن ٤٠٠ شخص. وتمر عملية التصنيف بمراحل حتى تصبح الوثيقة صالحة للاستعمال. وقد أنتهجت أساليب حديثة ومتطورة في هذه العملية، فالباحث اليوم يمكنه البحث في أجهزة الكمبيوتر الموضوعية في قاعة كبيرة وفسحة، والاطلاع على مختصرات للوثائق المصنّفة، بل والاطلاع على أغلب صور الوثائق ومعانيها. وما لا يوجد على جهاز الكمبيوتر يمكن طلبه من المخزن، وفي خلال ساعات يكون بوسعه الاطلاع عليها في نسخها الورقية الأصلية.

يوجد فريق من المتخصصين في ترميم الوثائق التي اهترأت وأصبحت مهددة بالتلف، وهذا الفريق يعمل على ترميم هذه الوثائق وتنظيفها مما علق بها من شوائب وإصلاح التمزقات الحاصلة فيها باستخدام وسائل حديثة. وبعد أن تستعيد الوثيقة عافيتها تمرّ إلى فريق آخر مهمته قراءة الوثائق وفهمها ووضع ملخص لكل وثيقة. ويحتوي الملخص على معطيات دقيقة عن الوثيقة لكي يتمكن الباحث من استخدامها في أبحاثه وتتمثل في: رمز الوثيقة ورقمها وتاريخها بالهجري أو الميلادي أو الرومي ثم فقرة فيها المحتوى العام للوثيقة.

بعد ذلك يتم وضع صورة لهذه الوثيقة في جهاز الكمبيوتر مع ما يتعلق بها من معطيات. وبذلك يصبح الباحث قادراً على العثور عليها من خلال محرك البحث، وأخذ نسخة رقمية في قرص مضغوط. وتجدر الإشارة إلى أنه بإمكان أي شخص الدخول إلى موقع الأرشيف العثماني والتسجيل المجاني فيه، والقيام بعمليات البحث باستخدام كلمات مفاتيح باللغة التركية والاطلاع على ملخصات الوثائق عبر شبكة الانترنت من أي مكان في العالم. وما تزال عمليات التصنيف جارية على قدم وساق، لكن قد يحتاج الفراغ منها إلى عدة سنوات نظراً إلى كثرة الوثائق ودقة العملية. ولاشك أن هذه الجهود الجبارة قد يسّرت كثيراً على الأساتذة والطلاب والباحثين عملهم ووفرت عليهم الوقت والجهد).

نجاتي أقطاش) ص ٣٠٤

خسارة وثائق من الأرشيف العثماني:

في عام ١٩٣١، باعت الحكومة التركية كميات ضخمة من الوثائق الأرشيفية العثمانية إلى مصانع الورق في بلغاريا، لاستخدامها في تدوير نفايات الورق، وتم نقلها في عربات القطار.

ومنذ ذلك الوقت، تحتزن المكتبة الوطنية في العاصمة البلغارية صوفيا كنوزا من الوثائق والمراجع والمخطوطات العثمانية النادرة.

تضم هذه المكتبة في بلغاريا ملايين الوثائق العثمانية، وبينها أكثر من ١٦٠ ألفا من السجلات، وألفا من الدفاتر العثمانية، وما يزيد عن مليون من الوثائق الفردية.

كما تضم ما لا يحصى من دفاتر الأوقاف من جميع ولايات الدولة العثمانية فيما بين القرنين الخامس عشر والعشرين. وتضم بالإضافة إلى ذلك مخطوطات باللغات العربية والفارسية والتركية، كما تضم الأرشيف التاريخي البلغاري في المكتبة مقتنيات منزلية يعود معظمها إلى القرن التاسع عشر.

في عام ١٩٣١ وفي إطار البرنامج السياسي للحكومة التركية القائم على رفض واستبعاد الماضي العثماني، باعت الحكومة التركية كميات ضخمة من الوثائق الأرشيفية العثمانية إلى مصانع الورق في بلغاريا لاستخدامها في تدوير نفايات الورق. وقد عرف هذا الحدث في التاريخ التركي باسم حادثة عربات القطار، لأن الوثائق نقلت في عربات القطارات. وقد أثارت هذه الحادثة بعد الكشف عنها جدلا واسعا بين العلماء والسياسيين الأتراك. وعندما أدرك موظفو الجمارك البلغارية أن هذه المواد هي وثائق الدولة العثمانية، سارعوا بنقلها وإيداعها في المكتبة الوطنية، وصارت تمثل ٧٠% من مجمل الوثائق الموجودة في قسم الوثائق الشرقية .

تضم المكتبة الوطنية إحدى عشرة مجموعة من الوثائق تتوزع بين المخطوطات السلافية ووثائق مكتوبة بلغات أجنبية، فضلا عن مجموعة قسم الوثائق الشرقية التي تشمل أرشيفين رئيسيين:

أرشيف الدولة العثمانية، ومجموعة مخطوطات شرقية. وفيما يلي أبرز المجموعات التي تفيد الباحثين في تاريخ الشرق الأوسط والدولة العثمانية.

مراحل تصنيف وثائق الأرشيف العثماني:

بدأت أعمال التصنيف الأول مرة بتشكيل لجنة التاريخ العثماني برئاسة علي أميري أفندي عام ١٩١٨ واستمرت هذه اللجنة في عملها حتى عام ١٩٢١. وعرف هذا التصنيف بتصنيف علي أميري ويشمل الفترة بين الغازي عثمان والسلطان عبد المجيد على أساس التسلسل التاريخي للسلطين. ويبلغ عدد الوثائق المصنفة ضمن هذا الإطار مائة وثمانين ألفا وسبعمئة وثيقة في ثلاثة وخمسين كتالوجا مكتوبا بالحروف العربية. وقد حولت فيما بعد إلى الحروف اللاتينية.

والتصنيف الثاني بدأ عام ١٩٢١ من قبل لجنة يرأسها المؤرخ التركي الشهير ابن الأمين محمود كمال. وهو تصنيف حسب المواضيع وشمل سبعا وأربعين ألفا ومائة وخمسة وعشرين وثيقة في ثلاثة وعشرين موضوع أساسي في الفترة بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر. وكتالوج تصنيف ابن الأمين الذي يبلغ عدد مجلداته تسعة وعشرين مجلدا كتب بالحروف العربية. وأكثرية وثائق هذا التصنيف تتعلق بالقرنين الأخيرين. وتوقفت عملية التصنيف بسبب ظروف حرب العالمية الأولى ويسمى بحروب الاستقلال التركية.

التصنيف الثالث تمت بفضل الجهود التي بذلها كل من المعلم جودت وإبراهيم حقي القونوي واستمرت هذه الجهود حتى عام ١٩٣٧. بعد أن نال الأرشيف حظه من السلبات التي تعرض لها التراث العثماني في أوائل العهد الجمهوري وتوقفت أعمال التصنيف فترة من الزمن. بعد افتتاح أمر بيع الوثائق المحفوظة في مستودعات المالية في عام ١٩٣١ إلى بلغاريا بسعر أوراق التغليف. (osmanlı

arşivi) ١٩٩٢-ص ٣-٣٤

### حجم وثائق الأرشيف العثماني:

يقدر عدد وثائق الأرشيف العثماني ما بين مائة وخمسين مليوناً ومائتين وخمسين مليوناً أكثر من نصف هذا العدد من الوثائق التي تخص العالم العربي عموماً ومنطقتي البصرة والحجاز بصورة خاصة

المصنف منها على شكل دفاتر عدد الدفاتر المصنفة في الأرشيف العثماني (١٩٩٦٥٧) مائة وتسعة وتسعين ألفاً وستمائة وسبعة وخمسين من أصل (٢١٢٧٥٩٩٠) واحد وعشرين مليوناً ومائتين وخمسة وسبعين ألفاً وتسعمائة وتسعين. كما بلغ عدد الوثائق المصنفة (٤١) أربعين مليون وثيقة في ثمانية عشر مليوناً وثلاثمائة وتسعة وخمسين وأربعمائة وثمانية وتسعين ورقة. (نجات اقتاش ١٩٨٦-ص ٣-٣٥)

### تصنيف وثائق الأرشيف العثماني على ثلاثة أقسام:

#### القسم الأول

تصنيف الدفاتر ويقصد بالدفاتر السجلات المتسلسلة التي دونت فيها القرارات المتخذة في البيروقراطية العثمانية بدائرتي الديوان والمالية، للموضوعات التي صدر بشأنها قرار. وأقدمها في الأرشيف العثماني يعود إلى عام ٨٣٥هـ/١٤٣٢م وهي الدفاتر الخاصة بالأراضي والتملكيات.

تنقسم دفاتر الأرشيف العثماني إلى أنواع كثيرة. منها:

- دفاتر الديوان الهمايوني، التي تقع أيضاً على أنواع. منها: دفاتر المهمة، ودفاتر الأحكام، ودفاتر الشكاوى، ودفاتر الدول الأجنبية، ودفاتر الجماعات الأقلية من غير المسلمين، ودفاتر أذن السفن، ودفاتر النفي والقصاص، ودفاتر التحرير.. إلخ.
- دفاتر المالية المعروفة بالباب الدفتر، التي تنقسم إلى ستة وثلاثين نوعاً. منها: دفاتر حسابات الأناضول، ودفاتر العساكر المنصورة، ودفاتر روزنامجه الذي كان يتولّى الحسابات اليومية

والأعمال الجارية في الباب الدفترى، ودفاتر الجزية، ودفاتر حسابات الحرمين الشريفين، ودفاتر الأوقاف، ودفاتر المعادن، ودفاتر التشريفات، ودفاتر الإنكشارية.. إلخ.

• دفاتر الباب العالي التي تنفرع إلى: دفاتر دائرة الصدارة، بمختلف أنواعها، ودفاتر أوراق الباب العالي التي تحوي كثيراً من الموضوعات الخاصة بالجزيرة العربية، ودفاتر الدوائر الأخرى التابعة للباب العالي.

• دفاتر قصر يلدز بقسميها: دفاتر المعروضات، ودفاتر تصنيف يلدز.

• دفاتر النظارات (الوزارات) والولايات والمفتشيات العامة والدوائر الحكومية الكبيرة. مثل: دفاتر نظارة الداخلية، ودفاتر نظارة الخارجية، ودفاتر نظارة الصحة، ودفاتر نظارة المعارف، ودفاتر الولايات.. إلخ، ويبلغ عدد تلك الدفاتر بمجموع أنواعها ثلاثمائة ألف دفتر.

### القسم الثاني

تصانيف وثنائق الأرشيف العثماني، وهي على ستة أنواع رئيسة:

١. وثنائق الديوان الهمايوني والباب الأصفي.
٢. وثنائق الباب الدفترى (المالية).
٣. وثنائق الباب العالي.
٤. وثنائق قصر يلدز.
٥. وثنائق النظارات والولايات والمفتشيات العامة والدوائر الحكومية الكبيرة.
٦. وثنائق التصانيف الأخرى.

أوعية المعلومات الأخرى في الأرشيف العثماني، وهي:

١. الخرائط.
  ٢. المخططات.
  ٣. ألبومات الصور.
  ٤. المقتنيات الأخرى التي حصل عليها الأرشيف من الأفراد. (عصمت ينار ١٩٨٥، ص ٣-٢٠)
- العالم العربي والأرشيف العثماني :

للأسف لا يوجد أي اهتمام بمجال البحوث التركية والعثمانية في جامعاتنا العربية، والدراسات التاريخية ذات نتائج ضعيفة إلى أبعد الحدود بسبب عدم معرفة الدارسين للغة التركية ، وإذا رأينا للاقسام التركية في الجامعات العربية تكون شبه معدومة او أنشئ قبل سنوات قليلة.

لكن هذا الأمر المجال يحتاج إلى دعم قوي من الدولة، ويحتاج إلى برامج واضحة واستراتيجيات مدروسة لتكوين باحثين متخصصين في كل دولة عربية من أجل الاستفادة من هذه الكنوز مثلما يستفيد منها غيرنا. فمن أكبر عوائق البحث في هذا المجال هو الجهل باللغة التركية، والتركية أداة مهمة بل وضرورية للولوج إلى عالم الوثائق. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية توفر كل عام منحا

كثيرة لجميع المستويات من أجل الدراسة والبحث في الجامعات التركية، والاستفادة منها ما تزال محدودة جدًا.



للأسف فالعالم العربي بعد الثورات التي حدثت فيه يمرّ بموجة من العواصف الشديدة، وشعوبه تكابد من أجل الحصول على حريتها وكرامتها التي أهدرت لسنوات طويلة، وكان الاهتمام طوال العقود الماضية منصرفاً لمجالات أخرى غير البحوث العلمية، وكانت ثرواته محتكرة لدى قلة من المنقعين الجاهلين الذين لا يعرفون للعلم قيمة ولا قدرًا.

### أهمية الأرشيف في دراسة التاريخ :

إنّ الدارس للتاريخ في فترة العهد العثماني يجد أمامه عددا كبيرا من الوثائق المتنوعة موزعة على دور الأرشيف داخل الوطن العربي وخارجه، التي تكتسي أهمية كبيرة نظرا لتنوع موضوعاتها، فهي تتحدث لقضايا متعددة منها سياسية، عسكرية، اقتصادية واجتماعية.

بما أن الوثائق كتبت من قبل أفراد الجيش وكتبة الدولة والمفتشين ولأنهم موظفون رسميين فكانوا ملزمين بتقديم معلومات صحيحة. لأنها تتعلق بأسرار الدولة وأمنها فكان من واجبهم الأخلاقي والأدبي الاهتمام بنقل الحقائق وتدوينها كما هي، ولهذا السبب يعتبر الوثائق مادة علمية مكتملة يعتمد عليها في جميع الدراسات وبالأخص دراسة التاريخ.

الوثائق هي مصادر حقيقة لأنها نابعة من مصادر موثقة كتبت في زمانين ومكانين معلومين وتكون تحت سجل وقيد ورقة وتاريخ معلوم محدد باليوم والشهر والسنة

إضافة إلى كمية الوثائق التي يحويها الأرشيف العثماني وتنوعها، من حيث تعلقها بتاريخ البلاد التي دخلت تحت حوزتها، فإن الاهتمام الذي يوليه إياه الباحثون من مختلف أنحاء العالم، لدليل واضح على أهميته، والدور المهم الذي يضطلع به في توفير المادة العلمية للحقبة التي يدرسها أولئك الباحثون.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للأرشيف العثماني، والوثائق التي يحويها في الفترة الممتدة أربعة قرون - على أقل تقدير - من تاريخ البلاد العربية في الحكم العثماني، فقد كانت تلك الأهمية غائبة عن

أنظار كثير من الباحثين الذين يبحثون في تاريخ البلاد العربية المعاصر، كما أن علاقة هذا الأرشيف بدور الأرشيف العربية كانت غائبة عن أنظار مسؤوليها أنفسهم، وكذلك عن أنظار الباحثين بشكل عام. (صالح كولن، ٣٠٥ S ٢٠١١)

وثيقة تخص معركة كوت العمارة :


#### المقدمة :

العلاقة بين علم التاريخ والأرشيف وثيقة لا يمكن فك الارتباط بينهما. والأرشيف معين دائم تستمد منه عملية كتابة التاريخ غذاءها. ولذلك فإن وظيفتها هي أن تبقي على هذا المعين مفتوحاً وأميناً ومناسباً لعملية كتابة التاريخ

يحتل موقع مدينة الكوت والمناطق المجاورة لها ، أهمية استراتيجية بالغة اضافة الى ما يتوفر فيها من خيرات وموارد طبيعية، جعلت اعدائها يتحينون الفرص لاعتداء عليها من اجل الهيمنة واستغلال ثرواتها والاستفادة من موقعها الجغرافي المطل على مدن رئيسة وذات مركز قيادي في تحديد مسار السلطات الحاكمة للمنطقة.

تعتبر وثائق الارشيف العثماني من بين المصادر الكتابية المهمة الخاصة بالتوثيق والارشفة الادارية لحقبة مهمة من تاريخ الوجود العثماني في المدن التي كانت خاضعة لسلطة الدولة العثمانية، والوثيقة التي تخص الدراسة تعود الى القرن الثالث عشر الهجري، وتحديدا ١٣ نيسان ١٩١٥ وعليه ستكون الدراسة. (٥٣-٥٢ S. ٢٠١٦ . başbakanlık osmanlı arşivleri)


اولا- عرض نص الوثيقة ومحتواها



جمهوری اسلامی ایران  
وزارت امور خارجه

شماره: ۲۹۶۷-۲۵۶  
 تاریخ: ۱۳۸۸/۰۵/۰۷
 

عمومی	خصوصی	قارطون	تقدیر مردی	مسود	نمونه	امور سیاسی	مدیر عمومی	ملفوظات
			۶۴۵۹ ۱۹۸					
<p>تاریخ</p> <p>خلاصه</p> <p>اسرای عثمانیه مخصوص طایفه تائیس ایلیم توقیف های</p>			<p>صوبه نظارت جدید</p> <p>انفوذده کی آمریکا قدوسی طیفه جهاجیر</p> <p>محققه آمریکا خبریه نظامیه مرسل بر قطعه راپورده</p> <p>موجبه طایفه تائیس ایلیم (بدر ما) اسرای عثمانیه مخصوص</p> <p>بر توقیف های تائیس ایلیم و بعد کوفی و</p> <p>فراست جرنده کی سفارسانده مجموع ۱۲۷۰ کتبه</p> <p>(۴) (۷) خط طایفه ۲۷۷ کی تورک و ۹۱۹ کی یب</p> <p>مجموع ۱۲۷۰ کتبه مرکه ایلیم و بعد نظامیه</p> <p>افراد و عبارات اولمه اوزره خط طایفه ایلیم</p> <p>ایلیک فخرده ۱۲ کانونه تائی کتبه فخرده</p> <p>انفوذده واصل اولمه ایلیم آمریکا سفارده</p> <p>مجموعه بر قطعه تقدیر و برای سفارشات سفارده و انفر</p>					

۲۹۶۷-۲۵۶  
 ۱۳۸۸/۰۵/۰۷  




Irak cephesinde esir düşen bir osmanlı

askerlerin burmaya nakli

Basra Körfezi Ve fırat çevresindeki savaşlarda ingilizlere esir düşen ٧٤'ü subay ٣٧٧'si Türk ve ٩١٩'u Arab efratdan oluşan toplam ١٣٧٠ kişilik ilk Osmanlı esir kafilesininBurma'nın Thayetmyo kentinde hazırlanan esir kampına götürüldükleri .

١٣ Nisan ١٩١٥

*Hulâsa : Üserâ-yı Osmaniyyeye*

*mahsus*

*Thayetmyo'da te'sis edilen tevkif*

*mahalli*

Bâb-ı Âlî

Hariciye Nezâreti

Umûr-ı Siyasiye Müdüriyet-i umumîyesi

Kayd numarası : ٦٣٥٩ – ١٣٨

Tarih : ٣١ Mart sene [١] ٣٣١

*Harbiye Nezâret-i Celîlesi'ne*

Ranngon'daki Amerika konsolosu tarafından Amerika Hariciye Nezaretine mürsel rapordan anlaşıldığına göre Thayetmyo ['da ] (Burma) üserâ-yı Osmaniyye'ye mahsus bir tevkif mahalli te'sis edilmiş ve Basra

Körfezi ve Fırat cihetindeki sefer esnasında ٧٤'ü zabıtden ٣٧٧'si Türk ve ٩١٩'u Arab efraddan ibaret olmak üzere mecmû'u ١٣٧٠ kişiden mürekkeb olan ilk kafilê-i üserâ ١٢ Kânûn-ı Sânî sene [١] ٩١٥'te Rangon'a vasıl olduğu Amerika Sefâreti'nden iş'âr kılımdadır , efendim .

HR.SYS,٢١٩٣ / ٢٥

ثالثاً- تحليل نص المخطوطة والوقوف على أهم محتوياتها.

١-تحليل المعلومات الواردة في الوثيقة:

ان الوثيقة التي بين أيدينا تتضمن في فحواها العام على معركة جرت بين الدولة العثمانية من جهة والقوات الانكليزية في منطقة اسمها كوت العمارة ، وحسب الوثيقة فان الانكليز قاموا بأسر اكثر من الف جندي تركي ومقاتل عربي وتم تسفيرهم الى معسكر لأحتجاز الاسرى في بورما.

٢- ترجمة المخطوطة الى اللغة العربية حرفيا وبالمعنى العام.

الجهة المرسله للوثيقة:

وزارة الخارجية مكتب مديرية الأمور الشؤون السياسية العامة

الجهة المستلمة للوثيقة:

وزارة الحربية (الدفاع)

ملخص الوثيقة:

نقل الجنود العثمانيين الذين وقعوا في الاسرى من جبهة العراق الى بورما

تاريخ الوثيقة: ١٣ نيسان ١٩١٥

نص الوثيقة:

الباب العالي

نظارة (وزارة) الخارجية

مديرية الأمور السياسية العامة

رقم سجل القيد: ٦٣٥٩-١٣٨

التاريخ: ١٣ اذار ١٣٣١

الى وزارة الحربية (الدفاع)

حسب التقرير الوارد من القنصلية الامريكية المتواجدة في مدينة رانكونا- بورما الى وزارة الخارجية الأمريكية والذي فهم منها انه تم إرسال (سوق) مجموعة من الاسرى العثمانيين الى معسكر أنشئ خصيصا لأسرى الجنود العثمانيين الذين وقعوا في الاسر بيد القوات الأنكليزية في المعرك مع الانكليز في مدينة ثايتوميا وعددهم ١٣٧٠ عسكري من الجيش العثماني بيد القوات الانكليزية في خليج البصرة واطراف نهر الفرات منهم ٧٤ ضابط و ٣٧٧ عسكري تركي و ٩١٩ أفراد عرب حيث تم الحاقهم بقافلة المتجهة الى معسكر الاسرى الذي تم انشائه خصيصا للاسرى بمدينة ثايتمايا في بورما. وسميت بقافلة الاسرى في ١٢ كانون الثاني ١٩١٥.

٢٥|٢١٩٣ HR.SYS, رقم وعنوان الوثيقة

١- أسماء المدن الواردة في الوثيقة:

١-البصرة

ب- بورما

ج-ثايتوميا

د-رانكونا

ذ-امريكا

٢-اسماء القوميات الواردة في الوثيقة:

١- الأتراك

ب- العرب

ج-الأنكليز

الأرقام الواردة في الوثيقة:

١-٧٤

ب-٣٧٧

ج-٩١٩

أهم قضية وردت في نص الوثيقة:

الشيء اللافت للنظر هو ارسال الاسرى بورما ومن ثم مشاركة العرب من ابناء العراق معهم في القتال ضد الانكليز وايضا ورود المعلومة من السفارة الأمريكية كل هذه الامور بحد ذاتة موضوع خاص لوحدها.

الأسئلة التي يمكن استنتاجها من الوثيقة:

بما أن الوثيقة تتحدث عن التاريخ فمن المؤكد ترد فيها اسئلة متعددة ومتنوعة تختلف باختلاف المعلومات الواردة في الوثيقة ويمكننا تلخيص الأسئلة كالآتي.

١- لماذا تم اختيار بورما في إقامة هذه المعسكر ام فعلا كانت موجودة

ب- لماذا تم الحصول على المعلومة من السفارة الأمريكية

ج-العرب الموجودين من الجيش العثماني هل هم عراقيون حصرا وهل هم جنود رسميين ام مشاركين كأفراد قبائل.

د-مامصير الأسرى هل بقوا هناك بعد أنتهاء الحرب وبالأخص العرب منهم

#### الخاتمة:

يعتبر وثائق الارشيف العثماني من بين المصادر الكتابية المهمة الخاصة بالتوثيق والارشفة الادارية لحقبة مهمة من تاريخ الوجود العثماني في المدن التي كانت خاضعة لسلطة الدولة العثمانية.

المغزى من البحث هو سرد بعض المعلومات التي تخص دائرة الارشيف العثماني من ناحية عدد وكمية ونوعية الوثائق الموجودة حيث يبلغ عدد الوثائق الموجودة في الارشيف مايقارب ١٩٥.٠٠٠ مليون وثيقة تخص مجالات ادارة الدولة العثمانية (العسكرية والداخلية والادارية والمالية والمدنية) موجودة في اسطنبول وفي انقرة.

#### المصادر:

١- صالح كولن .سلاطين الدولة العثمانية KILASIK Mah.Meltem Sok.No:٥

DAR AL-NILE ٣٤٦٧٦ Üsküdar –İstanbul –Türkiye ٢٠١١. S ٣.٥

٢- Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel. Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi –Müdürlüğü İstanbul ٢٠١٧ yayın nu:١٤٧. s ٣.٤

٣- الأرشيف العثماني/ نجاتي أقطاش وعصمت بينارق ؛ ترجمة صالح سعداوي.- أسطنبول : مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٩٨٥. ص ٣-٣٤ .

٤- Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi.-Ankara: Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, ١٩٩٢. ص ٣٠-٥

٥- نجاة اقتاش .الأرشيف العثماني فهرست شامل لوثائق الدولة المحفوظة في اسطنبول. مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية. رقم الأيداع ١٩٨٦ / ٣١٠ ص ٥-١٥ .

٦- DEVLET ARŞİVLERİ GENEL MÜDÜRLÜĞÜ OSMANLI ARŞİVİ DAİRE BAŞKANLIĞI YAYIN NO:١٤٣.İSTANBUL.٢٠١٦ s.٥٢-٥٣